الحياة
AL HAYAT
تجريبي

الهبة الشعبية تدخل أسبوعها الثاني: 5 شهداء في غزة وطعن 3 إسرائيليين

السبت، ١٠ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠١٥ (٠١:٠٠ - بتوقيت غرينتش)
النسخة: الورقية - دولي

رام الله - «الحياة»
آخر تحديث: السبت، ١٠ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠١٥ (٠١:٠٠ - بتوقيت غرينتش)

في الأسبوع الثاني من الهبة الشعبية الفلسطينية، استشهد 5 فلسطينيين برصاص الجيش الإسرائيلي خلال مواجهات اندلعت أمس عند نقطة ناحل عوز قرب الحدود مع قطاع غزة وفي خان يونس، في وقت طعن إسرائيلي أربعة فلسطينيين، بينهم بدويان من ديمونا، كما نفذ فلسطينيون 3 عمليات طعن في القدس المحتلة والخليل وفي العفولة شمال إسرائيل.

وقال الناطق باسم وزارة الصحة في قطاع غزة أشرف القدرة إن «الشاب عدنان موسى أبو عليان (20 سنة) استشهد شرق خان يونس نتيجة إصابته بطلق ناري في الرأس».

وأضاف أن أحمد الهرباوي وشادي دولة وعبد الوحيدي، وجميعهم في العشرين من العمر، أصيبوا بالرصاص الحي شرق الشجاعية، بينما قتل الفتى محمد هشام الرقب (15 سنة) في منطقة الفراحين (الحدودية) في خان يونس.

وأفادت ناطقة باسم الجيش أن نحو 200 فلسطيني اقتربوا من السياج الحدودي وألقوا الحجارة والإطارات المشتعلة على قوات الجيش، فـ«ردت القوات بإطلاق النار على المحرضين الرئيسيين لمنع تقدمهم وتفريق المشاغبين».

وفي تطور غير مسبوق، قام شاب يهودي بطعن أربعة فلسطينيين: اثنان منهما من الأراضي الفلسطينية، والآخران من البدو من سكان ضواحي ديمونا في النقب. وأكدت الشرطة في بيان أن اليهودي أقدم على طعن أربعة عرب «لاعتقاده بأن كل العرب إرهابيون».

في هذه الأثناء، قال الناطق باسم الشرطة الإسرائيلية ميكي روزنفيلد إن «شرطياً طعن وأصيب بجروح خفيفة عند مدخل كريات أربع» في الخليل، لكنه «تمكن من إطلاق النار على الإرهابي»، مؤكداً مقتل المهاجم الذي أعلنت مصادر فلسطينية أنه يدعى محمد الجعبري. و«كريات أربع» معروفة بالتطرف.

وفي العفولة، أصيبت شابة عربية إسرائيلية (29 سنة) بالرصاص بعد أن حاولت طعن حارس في مدخل محطة الحافلات. وقالت الشرطة إن الحارس أطلق النار على الشابة وأصابها بجروح متوسطة، وتم نقلها للمستشفى لتلقي العلاج.

كما أصيب فتى يهودي بجروح طفيفة أمس خلال طعنه في القدس، في حين تم اعتقال فلسطيني عمره 18 سنة بتهمة طعنه.

في هذه الأثناء، وقعت مواجهات مع جنود الاحتلال في مختلف مناطق الضفة الغربية، كان أعنفها في مدينتي رام الله والبيرة، وشارك فيهما مئات الشبان الذين هاجموا الجنود بالحجارة على مدخل مدينة البيرة. وأطلق الجنود الأعيرة النارية والمطاط والغاز المسيل للدموع، وأصابوا العشرات.

ووقعت المواجهات عقب تشييع جثمان الشهيد مهند الحلبي (19 سنة) الذي استشهد السبت الماضي في مدينة القدس بعد طعنه 5 إسرائيليين، قتل اثنان منهما وأصيب ثلاثة بجروح. واحتجزت السلطات الإسرائيلية جثمان الحلبي وسلمته إلى أهله أمس. وشارك في مسيرة تشييعه الآلاف من سكان رام الله والبيرة. كما وقعت مواجهات عنيفة أيضاً في بلدة النبي صالح شمال رام الله، وأخرى في بلدة كفر قدوم.

وفي القدس، اندلعت مواجهات عنيفة في بلدة العيزرية، قرب مدخل مستوطنة «معالية ادوميم». ومنعت إسرائيل من هم دون الخمسين من الوصول إلى المسجد الأقصى المبارك لأداء صلاة الجمعة، فأداها الآلاف في الشوارع المحيطة بالبلدة القديمة حيث عززت الشرطة إجراءاتها الأمنية، ونشرت أكثر من 3500 شرطي إسرائيلي داخلها وحولها، بالإضافة إلى قوات مكافحة الشغب في ملابس مدنية.

وقال شهود ومصادر أمنية إن مواجهات اندلعت في مناطق عدة في الخليل حيث ألقى شبان الحجارة على قوات إسرائيلية، خصوصاً في مناطق اذنا ويطا وحلحول وبيت امر.

من جهة ثانية، أعلن جهاز «شاباك» الإسرائيلي اعتقال 3 فتية من القدس، بينهم طفل في الثالثة عشرة من عمره، بتهمة تصنيع عبوات ناسفة وإلقاء عدد منها على الجيش في الأقصى

4